الأنباء
الاربعاء 1 يوليو 2015

تواجد أمني مكثف عند محور المشير طنطاوي.. ودفن المستشار بركات في مقابر أسرته بالمقطم

مصر تشيّع جثمان النائب العام والسيسي يتعهد بـ«عدالة ناجزة»

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتقدم مراسم الجنازة العسكرية مع كبار رجال الدولة وفي الاطار جثمان الفقيد الراحل ملفوفا بعلم مصر (رويترز- أ.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: غداة اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات في تفجير استهدف موكبه في القاهرة، توعد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي امس بتشديد القوانين لتنفيذ العقوبات الجنائية ضد المتشددين بشكل أسرع، مشددا على أنه حتى الآن لم يتم اللجوء لإجراء استثنائي واحد.

وقال السيسي ـ في كلمة له أثناء تقديمه العزاء في النائب العام وهو يتوسط أسرة بركات ـ «إن دم الشهيد هشام بركات في رقبة المصريين جميعا وعلى رأسهم الجيش والشرطة والقضاء والإعلام»، وأضاف «إن العدالة الناجزة مغلولة بالقوانين ولكننا سنعدل القوانين لنحقق العدالة بأسرع وقت».

السيسي: دم الشهيد هشام بركات في رقبة المصريين جميعاً وعلى رأسهم الجيش والشرطة والقضاء والإعلام

وتابع السيسى قائلا «إن النائب العام هو صوت مصر ولن يستطيع أحد أن يسكت صوت مصر»، وشدد الرئيس على أن العمل الإرهابي الغاشم ـ الذي استشهد خلاله المستشار بركات ـ لن ينال من تماسك وترابط المصريين لأننا واقفون على أرض صلبة، مؤكدا أن مصر تجابه حربا ضخمة وعدوا خسيسا، والجيش والشرطة والقضاء يدفعون الثمن فداء لمصر. وقال السيسي «احنا بنجابه حرب ضخمة جدا وعدو خسيس».

وعقب وفاة بركات أمس الاول تعالت الأصوات المطالبة بتعديل قانون الإجراءات الجنائية لاختصار المدة الزمنية الطويلة التي تستغرقها محاكمات الآلاف من قيادات وأعضاء ومؤيدي الإخوان والمنتمين للجماعات المتشددة في قضايا تتصل بجرائم عنف وإرهاب.

وقاطع رجل السيسي خلال كلمته وقال له «عايزين اعدامات يا ريس» لكن السيسي رد عليه قائلا «احنا بننفذ قانون. هتصدر حكم بالإعدام هيتنفذ حكم بالاعدام.. هتصدر حكم بالمؤبد هيتنفذ حكم بالمؤبد».

وأقيمت صلاة الجنازة على جثمان بركات في مسجد المشير طنطاوي بشمال شرق القاهرة صباح امس وعقب الجنازة أقيمت جنازة عسكرية له خارج المسجد تقدمها السيسي وحضر مراسم الجنازة المستشار عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا وم. إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء ود.أحمد الطيب شيخ الأزهر والفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى وعدد من الوزراء والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية ولفيف من القضاة وأعضاء النيابة العامة بجانب المحافظين وكبار قادة القوات المسلحة والشرطة المدنية وأسرة الشهيد وعدد من الشخصيات العامة.

ورصد شاهد من رويترز تواجدا أمنيا مكثفا عند محور المشير طنطاوي الذي يربط بين منطقتي مدينة نصر والقاهرة الجديدة بشمال شرق القاهرة حيث أقيمت مراسم الجنازة. واصطفت قوات من الجيش والشرطة على جانبي المحور.

وأظهرت لقطات تلفزيونية مراسم دفن الجثمان في مقابر أسرته بمنطقة المقطم في القاهرة.

وشهدت مداخل ومخارج القاهرة ومحطات مترو الأنفاق تكثيفا أمنيا ملحوظا.

وذكرت الوكالة الرسمية أن وزارة الصحة أعلنت حالة التأهب ورفع درجة الاستعداد بجميع المستشفيات في مختلف أنحاء الجمهورية.

وقالت مصادر أمنية امس الاول إن قنبلة زرعت في سيارة تقف في جانب الطريق فجرت عن بعد لدى مرور موكب النائب العام بالقرب من منزله بحي مصر الجديدة في شمال شرق القاهرة.

مروة هشام بركات: «كسروا ظهري يا بطل»

نشرت مروة بركات ابنة النائب العام المصري الشهيد المستشار هشام بركات، صورا لها برفقة والدها، وعلقت عليها عبر حسابها على «فيسبوك»: «كسروا ظهري يا بطل». وأضافت مروة بركات عبر تدوينة لها على «فيسبوك»: «كسروا ظهري يا بطل ياللي كنت ظهري.. أنت هتفطر دلوقتي من غيري بس جيالك مش هتأخر عليك.. جيالك يابختك يا نور عيني، هتفطر في الجنة يا حبيبي بس أنا هترمي في حضن مين دلوقتي قولي».

وتابعت: «أنا بنت البطل، أنا بنت البطل، أنا بنت البطل، أنا بنت البطل»، «أنا كنت بنت نائب عام مصر، ودلوقتي بنت البطل، أيوه أنا بنت البطل، أيوة أنا أيوه أنا أنا».

إطلاق اسم هشام بركات على ميدان رابعة

قررت السلطات المصرية امس إطلاق اسم المستشار الراحل هشام بركات، النائب العام السابق، على ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر شرق القاهرة. وبحسب العربية نت فإن مجلس إدارة نادي قضاة مصر برئاسة المستشار عبدالله فتحي قد «خاطب مجلس الوزراء لإطلاق اسم شهيد الوطن المستشار هشام بركات، على ميدان رابعة العدوية بمنطقة مدينة نصر، ليظل هذا الرجل رمزا خالدا لمصرنا الجديدة».

كما قرر النادي إطلاق اسم المستشار هشام بركات على القاعة الرئيسية الجديدة بالنادي النهري للقضاة، على أن يتم تشكيل لجنة من القضاة وأعضاء النيابة العامة لإعداد كتاب ذهبي يتضمن سيرته الذاتية والعمل الذي اضطلع به منذ التحاقه بالسلك القضائي حتى رحيله، وكلمات وشهادات من شرفوا بالعمل معه في حقه. يذكر ان ميدان «رابعة العدوية» كان قد شهد اعتصام جماعة الإخوان المسلمين عقب ثورة 30 يونيو، حيث انتهى الاعتصام بمواجهات دامية مع الأمن وسقط قتلى من الجانبين.

ضبط مُعلن مسؤولية «المقاومة الشعبية» عن اغتيال النائب العام

الجيزة ـ أ.ش.أ: أكد مصدر أمني بمديرية أمن الجيزة نجاح الأجهزة الأمنية في القبض على الشخص المنتمي لما يسمى بـ «كتائب المقاومة الشعبية بالجيزة» التي ادعت مسؤوليتها عن حادث اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات.

وقال المصدر ـ في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية امس ـ إنه تم إلقاء القبض على المتهم ويدعى محمود العدوي «23 سنة ـ عاطل» على أحد مقاهي الإنترنت بالجيزة، موضحا انه تم اتخاذ كل الإجراءات القانونية حيال المتهم المذكور وإخطار النيابة لمباشرة التحقيق.

مندوب حملة السيسي بالكويت: لن ينال الإرهاب من عزم المصريين

أعرب مندوب حملة السيسي في الكويت عن تعازيه للشعب المصري في استشهاد النائب العام المستشار هشام بركات الذي قتل في هجوم إرهابي وقع بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقال احمد الروبي «هذا العمل الإرهابي يستهدف أمن مصر واستقرارها لكنه لن ينال من عزم المصريين».

وأضاف أن هذه الجريمة التي راح ضحيتها أحد رموز القضاء المصري ارتكبت في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الكريم ممعنة في توحشها وإساءتها لكل قيم وتعاليم وشرع الدين الإسلامي الحنيف الذي ينبذ العنف والإرهاب.

إدانات إقليمية ودولية لاغتيال النائب العام المصري

عواصم ـ وكالات: أثارت عملية اغتيال النائب العام المصري هشام بركات، باستهداف موكبه بسيارة مفخخة شرقي القاهرة، موجة إدانات إقليمية ودولية واسعة. واصدر مجلس الأمن الدولي بيانا ادان فيه بأقسى العبارات الهجوم الإرهابي الجبان وتضمن البيان الإعراب عن التعازي لحكومة وشعب مصر ولأسرة الضحية، والتعاطف مع المصابين، وأكد على ضرورة مثول مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية أمام العدالة، وعلى ضرورة مكافحتها بكل الوسائل، باعتبارها أعمالا إجرامية غير مبررة، بغض النظر عن دوافعها، ومكان وزمان حدوثها، وأي كان مرتكبوها.

في السياق نفسه، أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية عن ادانة واستنكار الكويت لحادث التفجير الارهابي، واوضح ان الارهاب بأفعاله الاجرامية الوحشية التي لم يراع فيها حرمة النفس، يؤكد انه لا يهدف إلا الى الدمار والقتل وترويع الآمنين وإشاعة الفوضى وتقويض الاستقرار، الأمر الذي يتطلب مضاعفة الجهود الدولية لتخليص العالم من هذه الظاهرة الخطيرة.

واشار المصدر إلى موقف الكويت المبدئي المناهض للارهاب بكل اشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه والجهة التي تقف وراءه.

واختتم المصدر تصريحه بالتأكيد على وقوف الكويت إلى جانب شقيقتها مصر ودعمها في كل الاجراءات التي تتخذها للحفاظ على امنها واستقرارها، معربا عن خالص تعازيه وصادق مواساته للشقيقة مصر قيادة وحكومة وشعبا ولذوي الشهيد، متضرعا إلى الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء. كما ادان مجلس الوزراء السعودي التفجير الإرهابي، وذكرت وكالة الأنباء السعودية الليلة قبل الماضية أن المجلس أعرب خلال جلسته الأسبوعية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عن أحر التعازي والمواساة لجمهورية مصر العربية حكومة وشعبا ولأسرة الفقيد، سائلا الله أن يتغمده برحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

في سياق متصل، ذكر بيان صادر عن البيت الأبيض، ان الولايات المتحدة «تدين بشدة الهجوم الإرهابي في القاهرة الذي قتل فيه النائب العام المصري هشام بركات».

وقال المتحدث باسم مجلس الامن القومي الأميركي نيد برايس «نقدم تعازينا لعائلة بركات وللمصابين في الهجوم ولحكومة وشعب مصر».

واضاف «ان الولايات المتحدة تقف الى جانب مصر في هذا الوقت العصيب فيما نواصل العمل معا لمكافحة آفة الارهاب».

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر «نتمنى الشفاء العاجل للمصابين» مؤكدا وقوف الولايات المتحدة بقوة مع الحكومة المصرية.

وأعربت قطر عن «إدانتها واستنكارها لاغتيال بركات»، وقالت وزارة الخارجية القطرية، في بيان لها، ونشرته وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) ان «هذا العمل الإجرامي، يتنافى مع كافة القيم والمبادئ والأديان والشرائع السماوية».

بدورها أدانت مملكة البحرين «بشدة» حادث اغتيال بركات، معربة عن «خالص تعازيها ومواساتها لقيادة جمهورية مصر العربية، وشعبها الشقيق، ولأسرة وذوي الشهيد».

وأكدت المملكة، في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية، على «دعمها ووقوفها الى جانب مصر، وتأييدها لما تتخذه من إجراءات رادعة، ضد الإرهاب». كما أدانت الامارات «العمل الإرهابي»، الذي استهدف النائب العام، مؤكدة «تضامنها الكامل» مع مصر في جهودها «لدحر التطرف والإرهاب».

من جانبه، أدان رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم حادث اغتيال النائب العام المصري، معربا «عن التضامن الكامل مع الشقيقة مصر». وأكد الغانم «أن تلك الأعمال الإرهابية وتناميها تستدعي العمل بشكل جماعي على المستويين الإقليمي والدولي لمكافحة الإرهاب واستئصاله».

في السياق ذاته، أدان وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، اغتيال النائب العام المصري، واصفا إياه بـ «العمل الإجرامي الجبان».

وأكد المومني في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية «أن الأردن تؤكد وقوفها وبقوة إلى جانب مصر في مواجهة العنف الأعمى والإرهاب ومحاصرته والقضاء عليه»، مضيفا «أن هذا العمل الإرهابي يتطلب تضافر جهود المجتمع الدولي لاجتثاث الإرهاب من جذوره». كما أكد وزير الخارجية الكندي روب نيكولسون في بيان للوزارة، عن «إدانته للهجوم الإرهابي »، معربا عن حزنه الشديد للحادثة.

وأشار البيان إلى «أن نيكولسون بعث بتعازيه لأسرة بركات»، مؤكدا على دعم بلاده لجهود مصر في مكافحة الإرهاب من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

كما دانت الحكومة اليمنية الحادث وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية «إن هذا العمل الإرهابي إنما يستهدف أمن مصر واستقرارها».

وأضاف «أن هذه الجريمة التي راح ضحيتها أحد رموز القضاء المصري التي ارتكبت في هذه الشهر الكريم تعد أحد الجرائم الوحشية التي تسيء لكل قيم وتعاليم وشرع الدين الإسلامي الحنيف الذي ينبذ العنف والإرهاب».

ودان الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي الهجوم الإرهابي، واعتبر في بيان نعي «أن هذا الحادث الإجرامي الخسيس هو من تدبير أيادي الغدر والإرهاب التي لا تراعي حرمة الدماء ولا حرمة النفس البشرية في هذا الشهر الفضيل». وأعرب في الوقت ذاته عن ثقته في قدرة الأجهزة الأمنية المصرية على سرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة. كما أكد وقوف جامعة الدول العربية إلى جانب مصر في مواجهة أنشطة الجماعات الإرهابية «التي تحاول النيل من جهود الحكومة المصرية ومسيرتها نحو تحقيق البناء والأمن والاستقرار». من جانبها، دانت منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات عملية الاغتيال وأكدت في بيان على أن «هذا العمل الإرهابي يستهدف أمن مصر واستقرارها».

وقال الأمين العام للمنظمة إياد أمين مدني إن هذه الجريمة التي راح ضحيتها أحد رموز القضاء المصري ارتكبت في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الكريم ممعنة في توحشها وإساءتها لكل قيم وتعاليم وشرع الدين الإسلامي الحنيف الذي ينبذ العنف والإرهاب.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية عبدالعزيز بن علي الشريف في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن الجزائر تستنكر هذا الفعل الشنيع وتندد بشدة الاعتداء بالسيارة المفخخة ضد موكب النائب العام المصري هشام بركات وسط شارع آهل بالسكان والمارة.

ودانت وزارة الخارجية الفرنسية الهجوم الإرهابي وقالت في بيان لها «إن فرنسا تدين الهجوم الإرهابي الذي أسفر عن مقتل النائب العام المصري المستشار هشام بركات وإصابة عدد آخر بجروح».

وأوضحت «نحن نعيش في أوقات عصيبة إلا أن فرنسا تؤكد وقوفها مع الحكومة المصرية وشعبها في مكافحتها للإرهاب».